

كشفت حقيقة خدعة و أكذوبة النور المقدس أو النار المقدسة التي تخرج كل عام من قبر السيد المسيح وما هو السر في النار التي لا تحرق من لمسها؟



١- كشف التليفزيون اليوناني حقيقة خدعة و أكذوبة النور المقدس أو النار المقدسة التي تخرج كل عام من القبر المقدس يوم عيد سبت النور عشية عيد القيامة.

وسنقوم بعرض الأدلة العلمية والكيميائية بالدليل والبرهان كذلك بشواهد من الكتاب المقدس لتحض الخرافات التي لا تمت بصلة للإيمان المسيحي الحقيقي بشخص رب الحياة يسوع المسيح بعيدا عن الحيل المادية المجردة لنهب البسطاء وجمع أموال طائلة على حساب السذج بأهداف شيطانية تبعد الناس عن العلم والأيمان الحقيقي المذكور في كتابنا المقدس.

وسوف نستطرق لآراء مفكرين مسيحيين مخلصين سجل التاريخ شهادات حية عن هذه الخدعة الشيطانية عبر التاريخ لتكون شهادة أمينة وصادقة.

في مناظرة على التلفزيون اليوناني مع مجموعة من القساوسة الأرثوذكس، قام الكاتب والمؤرخ الديني "مايكل كالوبلوس" (Michael Kalopoulos): بغمس ثلاث شموع في "الفسفور الأبيض" (white phosphorus). فأشتعلت الشموع تلقائياً بعد حوالي ٢٠ دقيقة نتيجة لخواص "الإشتعال الذاتي" (self-ignition) للفسفور الأبيض بفعل الإحتكاك مع الهواء. وهذا النور له خاصية عدم الإحراق أو الإيذاء تماماً كالمستخدم في احتفال سبت النور بكنيسة القيامة.

وعلق الكاتب والمؤرخ الديني "مايكل كالوبلوس" (Michael Kalopoulos) قائلاً: "إذا تم إذابة الفوسفور في المذيبات العضوية المناسبة، فإن الإشتعال الذاتي قد يتأخر حتى تتبخر المذيبات العضوية تماماً تقريباً. وأظهرت التجارب المتكررة أنه يمكن تأخير الإشتعال لمدة نصف ساعة أو أكثر، اعتماداً على كثافة المحلول وعمل المذيبات."



٢- ما السر وراء النار المقدسة المزعومة و كيف لا تحرق أي إنسان من يلمسها

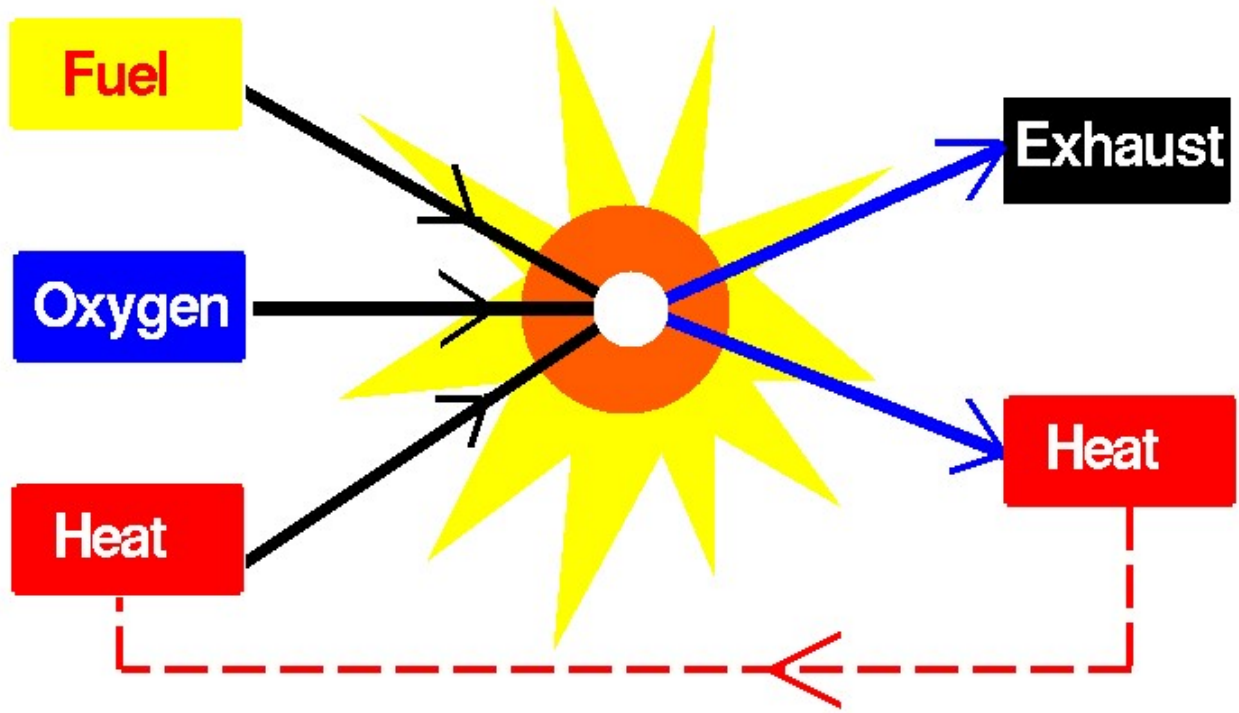
فكما تم توضيح كيف يظهر ويشتعل هذا النور أو هذه النار علمياً، تم الكشف عن التقنية المستخدمة في هذه الألعابة

بواسطة رهبان وقساوسة الأرثوذكس ، والتي تجعل النار لا تحرق من يلمسها، بل وهي لعبة يتقنها الأطفال في الغرب – الذي بالتأكيد لا يعرف شيئاً عن تلك الخرافة كما ذكر سابقاً – وهي كالتالي:



Combustion

Glenn
Research
Center



من المعلوم أن الاحتراق (Combustion) تفاعل كيميائي ينتج عنه حرارة وضوء. وكثيراً ما يتضمن الاحتراق الامتزاج السريع للأكسجين (Oxygen) مع الوقود (Fuel) ليتولد عنه الاشتعال. وأحياناً تحلُّ بعض المواد الكيميائية كالفلور (Fluorine) والكلور (Chlorine) محل الأكسجين (Oxygen) في عملية الاحتراق (Combustion). فهنا الوقود (Fuel) هو قطعة القماش من القطن والسائل المضاف يحل محل الأكسجين (Oxygen) ، فعندما أضفت

السائل لقطعة القماش الملفوفة بالخيط أصبح الاحتراق يحدث في داخل القطعة وليس خارجها - بسبب الأكسجين (Oxygen) والسائل المضاف (Ronsonol: سائل متطاير مثل الكحول) داخل القطعة - فلا تحتاج القطعة إلى الأكسجين (Oxygen) من الهواء الجوي: فتكون الحرارة داخل القطعة أكبر منها على سطحها والضوء هو الذي يظهر حول القطعة. أي أن الحرارة تنتشر من داخل الكرة حتى تكون ضعيفة على سطحها والضوء هو الذي يخرج كما نراه:

٣- أقوال العلماء و رجال الدين المسيحي أنفسهم حول تلك الظاهرة:



Edward Gibbon

١- المؤرخ الإنجليزي الشهير إدوارد جيبون

في كتابه “تاريخ أفول وسقوط الدولة الرومانية” (Decline and Fall of the Roman Empire) والذي يعد من أهم وأعظم المراجع في موضوعه.

Decline and Fall of the Roman Empire, Vol. 5, by Edward Gibbon, [1788]: Chapter LVII: The :Turks. Part III

الترجمة: النار المقدسة التي تشتعل عشية عيد الفصح في كنيسة القيامة. هو نوع من الاحتفال الورع ، ابتكر لأول مرة في القرن التاسع ، وقد كان يُعترف بها بواسطة الصليبيين اللاتنيين، وتتكرر كل عام بواسطة مجموعة من رجال الدين اليونان والأرمن والأقباط ، الذين يفرضونها على المتفرجين السذج لمصلحتهم الخاصة ، وذلك من استبدادهم



Adamantios Korais

٢ - عالم الإنسانيات اليوناني “أدامانتيس كوراي

أعتبر "أدامانتيوس كوراي" (Adamantios Korais) النار المقدسة أحد أنواع الغش الديني في بحثه "عن النور المقدس بالقدس" (On the Holy Light of Jerusalem). وأشار إلى الحدث بأنه "مكائد كهنوتية احتيالية" (machinations of fraudulent priests) و"الضوء بـ" غير المقدس" (unholy) وكونه فقط "معجزة لكسب النقود والأموال والأرباح" (a profiteers' miracle) من البسطاء



Pope Gregory IX

٣- البابا غريغوري التاسع

في العام ١٢٣٨، استنكر “البابا غريغوري التاسع” (Pope Gregory IX) النار المقدسة ووصفها بأنها تزوير وخداع ، ومنع الكاثوليك من المشاركة في هذا الإحتفال المزيف.

٥- الخاتمة:

النور المقدس لا يعرفه ولا يعترف به إلا طائفة واحدة فقط من الثلاث طوائف المسيحية الرئيسية ، وهي طائفة المسيحية الأرثوذكسية (Orthodox Christians) والتي تعتبر أقل الطوائف عددا في العالم مقارنة بباقي الطوائف الأخرى (الكاثوليكية والبروتستانتية) وتعتبر “خرافة النور المقدس” ما هي إلا نوعا من الحيل والخداع والأكاذيب لجمع التبرعات من السذج والبسطاء.

قام المؤرخ والكاتب الديني مايكل كالوبلوس (Michael Kalopoulos) ، في مناظرة على التلفزيون اليوناني مع مجموعة من القساوسة الأرثوذكس ، بكشف هذه الحيلة عن طريق تقنية الإشتعال الذاتي (self-ignition) للفسفور الأبيض (white phosphorus) بفعل الإحتكاك مع الهواء.

يمكن إنتاج نوعا من الإحتراق بإستخدام عنصر غير الأكسيجين (Oxygen) مثل الكلور (Chlorine) أو الفلور (Fluorine) ، مع تبلييل قطعة من القماش بنوع خاص من الوقود (Fuel) مثل الرونسنول (Ronsonol) وهو سائل متطاير مثل الكحول ، فيحدث الإحتراق داخل القطعة وليس خارجها ، فتكون الحرارة داخل القطعة أكبر منها على سطحها والضوء فقط هو الذي يظهر حول القطعة.

أنكر هذه الخدعة الكثير من العلماء واللاهوتيين والمفكرين على مر العصور مثل المؤرخ الإنجليزي الشهير إدوارد جيبون (Edward Gibbon) ، وعالم الإنسانيات اليوناني أدامانتوس كوراي (Adamantios Korais) والبطرك الأب غريغوري التاسع (Pope Gregory IX) ، وأعتبروها ما هي إلا خدعة لوهم البسطاء والإستيلاء على اموالهم وتبرعاتهم.

تتفرد المسيحية بأنها ترفع أنظار المؤمن وتسمو به إلى عالم الروحيات والسماويات، وأنها تحلق بنفوس اتباعها فوق عالم الماديات والمنظورات، إلى سماء الآب السماوي الذي يطلب منا عبادة غير مقسمة ولا مجزأة.

وأفضل ما نختم به ، بعد ما تبين وسبق من الأدلة ، على تحريف وتزييف كثير من رجال الدين والرهبان بإعترافهم هم أنفسهم ، للإستيلاء على أموال البسطاء من المسيحيين ، هي شواهد من الكتاب المقدس عن المعجزات الزائفة:

"الله روح والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا" (يو ٤ : ٢٤).

ولكن ماذا عن المعجزات وظهور نار اعتبرها البسطاء مقدسة؟

تقول كلمة الرب في تث ١٣ : ١ - ٤ :

"إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حُلْمًا، وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً،
٢ وَلَوْ حَدَّثْتَ الْآيَةَ أَوْ الْأُعْجُوبَةَ الَّتِي كَلَّمَكَ عَنْهَا قَائِلًا: لِنَذْهَبَ
وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا وَنَعْبُدْهَا،^٣ فَلَا تَسْمَعْ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ
أَوْ الْحَالِمِ ذَلِكَ الْحُلْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ
تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ. ٤ وَرَاءَ الرَّبِّ

الهِكْمُ تَسِيرُونَ، وَإِيَّاهُ تَتَّقُونَ، وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ، وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِهِ تَلْتَصِقُونَ. (التثنية ١٣ : ١ - ٤)

وتقول كلمة الرب في ١ يو ٤ : ١
أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلِ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنْ اللَّهِ؟ لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذِبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ. (يوحنا الاولى ٤ : ١)

وتقول كلمة الرب في مر ١٣ : ٢٢ ومت ٢٤ : ٢٤
لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَاءٌ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ، وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، لِكَيْ يُضِلُّوا لَوْ أَمَكَّنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. (مرقس ١٣ : ٢٢) و (متى ٢٤ : ٢٤)

يصدق البعض كل ما يقرأون أو ما يسمعون. ولكن للأسف ليس كل ما يطبع أو ينادى به صحيحا. فينبغي أن يكون للمسيحيين إيمان، لكنهم يجب ألا يكونوا سذجا. فتحقق، إذا، من كل رسالة تصل إلى مسامعك حتى لو قال لك ناقلها إنها من عند الله. فلو كانت الرسالة من الله حقا فستتفق تماما مع تعاليم الرب يسوع المسيح ومع آياته وبكل تأكيد لن تأخذك بعيدا عن شخص الرب والتوجه بالعبادة إلى النار واعتبارا مقدسة فبدل العبادة الروحية يعبدون النار مثل المجوس والوثنيين..

السؤال إلى محيرني أين مجد الرب في هذه المعجزات حتى وان حدثت بالفعل؟ !!!

إعجاز (و) / مجزى فزايضا
٣٢ شياها ما سرتاشيا
٣٢ شياها ما سرتاشيا